

## رشيد الدين الوطواط: أديب ذو ثقافتين ؛ حياته ، وأدبه

### ملخص البحث

#### بسم الله الرحمن الرحيم

رشيد الدين الوطواط ، أديب كبير ، و شاعر ذو ثقافتين تمثلت بمعرفته وإتقانه للغتين العربية والفارسية ؛ شعراً ونثراً . وقد أبدع الوطواط في كليهما ، وخلف لنا نتاجاً أدبياً راقياً ، ومن أبرز ذلك كتابه المعروف حدائق السحر في دقائق الشعر فضلاً عن أشعاره بالعربية والفارسية . قد نال الشاعر بذلك منزلة كبيرة بين أهل زمانه ؛ حظوة وعلماً ، فهو المقرب من السلاطين الخوارزميين ، وهو المبرز بين أدباء عصره .

عده المؤرخون من أفاضل أجدانه ، وعظماء أقرانه ، وأفذاذ زمانه ، وأعلم الناس بدقائق كلام العرب ، وأسرار النحو والأدب ، أحاط بالأدبين العربي والفارسي ، وبلغ حدّاً أنه يستطيع في وقت واحد أن يقول بيتاً بالعربية من بحر ، وآخر بالفارسية مثله .

تناول البحث إبراز المعالم الرئيسية لهذه الشخصية الفذة ، من خلال الحديث عن المحطات الرئيسية في حياة الشاعر، وكان من أهمها مكانة الشاعر الكبيرة بين أدباء وعلماء عصره ، فضلاً عن علاقته بالسلاطين الخوارزميين ، كما تناول البحث أهم الأغراض الشعرية التي تناولها الشاعر ، وأخيراً تناول البحث السمات الرئيسية التي انماز بها شعر الوطواط ، وكان من أهمها ظاهرة المبالغة في المدح فضلاً عن اهتمامه الكبير بالمحسنات البديعية .